



مركز البيان للدراسات والتخطيط  
Al-Bayan Center for Planning and Studies

# داعش والتراث الثقافي في سوريا والعراق (القضايا والجهات الفاعلة على مستويات مختلفة)

فيرجينا سونر



سلسلة إصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

## عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركزٌ مستقلٌّ، غيرٌ ربحيٍّ، مقرُّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ، ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليلٍ مستقلٍّ، وإيجاد حلولٍ عمليّةٍ جليّةٍ لقضايا معقدة تهمُّ الحقلين السياسي والأكاديمي.

### ملحوظة:

لا تعبّر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنما تعبّر عن رأي كاتبها.

**حقوق النشر محفوظة © 2022**

[www.bayancenter.org](http://www.bayancenter.org)

[info@bayancenter.org](mailto:info@bayancenter.org)

Since 2014

## داعش والتراث الثقافي في سوريا والعراق (القضايا والجهات الفاعلة على مستويات مختلفة)

### فيرجينا سونر \*

تدمير صور أو قطع أثرية، هو بالطبع شيء مستمر، ومخزن في تاريخ داعش قصير الأمد، فكَّكت (فرجينا سونر) رموز هذه الظاهرة شبه المستمرة، هدف هذا الجنون المدمَّر هو القضاء على كلِّ ذاكرة محتملة، أو دليل للقطع الأثرية لبلاد ما بين النهرين، أمنية داعش الوحيدة هي محو كل حضارة وُجِدَتْ قبل ظهور الإسلام، وكوَّنت حركة الإرهاب هذه وسيلة تواصل خاصة لها، إذ إنَّ كلَّ العالم قادر على رؤية التخريب الديني كما يزعمون، أظهر داعش للعالم أسوأ ما في الإنسانية حتى وصل إلى ما وراء التخريب، وأتاح فرصةً للسوق السوداء لبيع الآلاف من القطع الأثرية.

أمَّا المجتمع فالتراث هو الذي يمثِّل ما يجب نقله للأجيال القادمة نظراً إلى أهميته، وتعدُّ هيكلاً مهماً لبناء المجتمع.

يمكن استغلال التراث الثقافي كوسيلة حرب، أو عنصر نزاع للأطراف المتورطين، وإنَّ عُدَّت أنَّ هذه الظاهرة قديمة، في العقدين الأولين من القرن (21). قد وُثِّق تخريب غير مسبوق، ومتعمَّد للتراث الثقافي المادي، تركت التغطية الإعلامية انطباعاً قوياً للتخريب الذي حصل من قبل هذه الجماعات الإسلامية، سواءً كانت (بوذا باميان) من قبل طالبان في أفغانستان في عام 2001، وفي عام 2012 من أضرحة (تمبكتو) في مالي من قبل مقاتلي أنصار الدين، وفي عام 2015، إذ دُمِّرت عديد من القطع من متحف الموصل في العراق من قبل جهادي داعش.

وكانت تداعيات هذا التدمير المتعمَّد وآثاره من قبل داعش في سوريا والعراق سيئة جداً؛ بسبب حجمها ونواياها واستخدامها المنهجي، وإضفاء الطابع المؤسسي عليها ضمن إستراتيجية الحرب للجماعة الجهادية، فهي غير مسبوقة، وهذا النهب الذي حصل من قبل الجماعات الإرهابية لم يكن بسبب أيديولوجية معينة، بل لبيِّ احتياجات أخرى، وتخريب القطع الفنية، والتحف هو مصدر هائل للدخل المادي، إذ ما يزال هذا هو الحال مع فقدان السيطرة على أراضي الخلافة التي نصبت نفسها بنفسها.

\* باحثة مشاركة في المركز الفرنسي للدراسات حول العراق.

عملت جهات فاعلة عديدة -منذ عام 2015- على مختلف المستويات على الحفاظ وحماية التراث الثقافي، وأحد الأمثلة إعادة إعمار متحف الموصل.

### الجزء الأول: ما الهدف من هذه الإستراتيجية؟

قام تنظيم الدولة الإسلامية ببثِّ على نطاق واسع تدمير الأعمال الفنية، والمواقع الأثرية في الأراضي التي سيطرت عليها في العراق وسوريا من عام 2014 إلى عام 2017. في فبراير 2015، في مقاطع فيديو نُظِّمت بدقة ومنهجية، صُوِّرت في متحف الموصل، ثم بثَّت على وسائل التواصل الاجتماعي. أظهرت مقاطع الفيديو هذه مقاتلي داعش يدمِّرون قطعاً مجسمة يعود تاريخها إلى العصور القديمة، والمنحوتات الضخمة للآلهة الحارسة التي تزيّن أبواب المدينة الآشورية القديمة (نينوى)، وكثيراً من المواقع الأثرية في العراق تضرَّرت بسبب ذلك، منها مدن آشورية (خورس آباد وغمرد) ومدينة حضر (هي مدينة محصَّنة كانت تحت سيطرة الإمبراطورية البارثينية وعاصمة أول مملكة عربية) حصيلة كل هذا الدمار والنهب من قبل داعش تُعدُّ مأساوية للدولة العراقية؛ لأنَّ هذا الدمار هو الأحداث في سلسلة الدمار التي استمرت في حرب الخليج، في 1990 - 1991 وبعدها، في الغزو الأمريكي عام 2003.

وفي تدمير سوريا، من مايو 2015 إلى أغسطس 2016، فجَّر الجهاديون بقايا أثرية مهمة (معابد نوتا بلي بيل وبعلشامين).

### كيف تُفسَّر هذه الأفعال وتُشرح؟

إنَّها متعدِّدة ومتكاملة، وليست متناقضة، السبب الأول والأساسي هو تطبيق قاعدة إسلامية صارمة: حظر جميع الصور البشرية، أو الحيوانية. الحديث السني واضح جداً بشأن حظر هذا النوع من التصوير.

كما أنَّ طبيعة الأشياء التي دُمِّرت، والتنظيم المدبَّر بدقة لتدميرها والحجج المستخدمة لتبرير مثل هذه الأعمال، إذ تُعطي هذه الهجمات التي تركز على التراث جوانب سياسية.

مقاطع فيديو الدمار هي جزء من الحرب الإعلامية التي يقودها داعش، داخل الحركة السلفية التي يدعيها داعش، يُؤخِّد تحطيم الأيقونات إلى أقصى الحدود عن طريق تدمير، أو إضعاف، أو تدنيس، أو نهب القطع، والمواقع الدينية قبل الإسلام (المعابد الإيزيدية، وأماكن العبادة، والأديرة

المسيحية، والمساجد، والمقابر التي يعبدها المسلمون الشيعة والسنة). يريد قادة داعش تصوير إسلام مهيمن، وإسلامهم يحاولون فرضه في الأراضي التي يحتلوها ويديرونها. تهدف مقاطع الفيديو هذه إلى نقل رؤيتهم للعالم، من الإرهاب إلى التطهير الثقافي إذ يؤثّر على تدهور تراث المجتمع، وتدمير هويته. يستخدم داعش الممتلكات الثقافية كأداة للحرب والإبادة جزءاً من إستراتيجيتهم الحربية، يتعلق الأمر بمحو الذاكرة، أو الهوية الوطنية لحرمان السكان من ثقافة، أو تراث الثقافات، قبل تنظيم الدولة الإسلامية.

يساهم هذا التدمير بحكم الأمر الواقع في اضطهاد الأقليات ويهدف أيضاً إلى إنهاء التنوع الثقافي والديني للأراضي الخاضعة لحكمها، كما يوضّح (غابرييل مارتنيز غروس) أستاذ تاريخ العصور الوسطى في العالم الإسلامي في جامعة باريس، «بالنسبة لهم، كل ما كان موجوداً قبل الإسلام في أراضي الإسلام لا يمكن أن يوجد».

يسعى قادة منظمة الدول الإسلامية أيضاً إلى إجراء حوار مباشر مع الغرب، يرتبط هذا التراث الأثري والحفريات التي أجريت، وإنشاء المتاحف بالعصر الاستعماري، في مقطع فيديو دعائي نشر بعد نهب متحف الموصل، قُدِّم الأخير على أنه المتحف الإنجليزي.

يدل هذا على الإستراتيجية الأيديولوجية والسياسية المتعمدة المرتبطة بممتلكات التراث الثقافي هذه، والتي أصبحت نوعاً من غنائم الحرب في عام 2015 كان الغرض هو الصدمة، وإشعال غضب الغربيين؛ لخداعهم للانخراط في الصراع بخلاف الضربات الجوية، على عجل ودون استعداد عسكري كافٍ.

فضلاً عن استغلالها، ويتيح التراث الثقافي عن طريق الاتجار غير المشروع، وتمويل المنظمة الإرهابية.

### الجزء الثاني: الاتجار بالآثار ودوره في تمويل النشاطات الإرهابية لداعش

أدى انتشار الصراعات في الشرق الأوسط إلى زيادة أهمية الاتجار بالقطع الأثرية، وسرقة القطع الأثرية وحيازتها، وكان التراث الثقافي منظماً، وأُضفيت صورة مؤسسية عليها من قبل مديري داعش، وبهذا الصدد أنّ حجم هذه الغنائم ومداهم تُعدُّ حدثاً.

توصلت العديد من التقارير والتحريات -بداية من عام 2015- إلى الاستنتاج نفسه: إنَّ الاتجار بالقطع الأثرية بواسطة داعش بفضل النهب في سوريا والعراق هو ثاني أكبر دخل مادي بعد النفط، وكان هذا هو الحال طول فترة الخلافة.

مكَّنت أعمال النهب الجماعات الإرهابية بتوفير مصادر دخل متنوعة لها، والتي تعرضت للخطر منذ قصف المنشآت النفطية من قبل التحالف الدولي ضد داعش (كانت تجارة النفط غير المشروعة المصدر الرئيس للدخل في أراضي الخلافة).

من الصعب تقدير الإيرادات الناتجة عن حركة الاتجار هذه، إذ تتراوح من بضعة ملايين إلى مئات الملايين من الدولارات، تُعدُّ الموارد اللوجستية والإدارية للتعامل مع حركة الاتجار هذه. أنشئ قسم للتحف في ديوان الموارد الطبيعية (ديوان الرزاز). كان لديه العديد من الوحدات المخصصة للبحث في المواقع المعروفة، واستكشاف مواقع جديدة، وتسويق الآثار.

سيطرت المنظمة الإرهابية على الأعمال العتيقة عمودياً. كان هم الذين أصدروا تصاريح البحث. جُمعت ضريبة متوسطةها (20%) (الكم) على الدخل الناتج عن هذا النهب من قبل إدارة داعش على أي شخص بدأ، أو شارك في بحث دون إذن. في بعض المواقع، غالباً ما أُجبر أمناء المتاحف وعلماء الآثار، ونادراً ما يتقاضون رواتبهم، على تحديد قيمة المواقع والإشراف على الحفريات.

شارك داعش في هذه الجريمة المنظمة عن طريق الإشراف على نهب القطع الأثرية، أو المساعدة، أو التسهيل، أو فرض ضرائب على النقل والتهريب، سواءً داخل البلاد أم بين البلدان، عن طريق سرقة التحف أو شرائها؛ لتغذية التجارة غير المشروعة التي شارك فيها أعضاؤها. في كل حالة، مكَّنت الأصول المنظمة العالمية لصحة الحيوان من توليد الدخل. ثم بيعت الآثار، وأحياناً يُتاجر بها مقابل الأسلحة، أو غيرها من المعدات اللازمة للجماعة الجهادية.

مارست جماعات أخرى أيضاً نهب الآثار وإخفائها فيما يتعلَّق بالحرب في سوريا؛ لأنَّها تمثِّل مصدراً للدخل (الجماعات المتمردة في سوريا، وقوات النظام السوري) وما إلى ذلك.

سُجِّلت -في عام 2015- السرقات في المناطق الأثرية الخاضعة لسيطرة الأكراد ودمشق والمعارضة السورية، كان النهب ناتجاً أيضاً عن الحرمان الشديد من الاحتياجات الأساسية للناس في

بعض أجزاء العراق وسوريا، يعوّض هذا النشاط غير القانوني جزئياً عن نقص الفرص الاقتصادية، ويضمن الحد الأدنى من الدخل للأشخاص المعينين.

على عكس المجموعات الأخرى المشاركة في هذا التدمير والنهب، يعمل داعش بدقة وكفاءة عالية. كما لاحظ (جيسي كازانا) الأستاذ المشارك في الأنثروبولوجيا في كلية (دارتموث) أظهرت أنشطة الحفر في المناطق التي يسيطر عليها داعش «دقيقة، وجشع لا مثيل لهما». يساهم تطوير الشبكات الاجتماعية ومنصات المبيعات عبر الإنترنت في زيادة حركة الآثار في جميع أنحاء العالم، إذ إنّها تسمح باتصال سريع، وبالكاد يمكن تتبعه بين المتجرين ومشتريهم، تمر مكافحة حركة الاتجار هذه بصعوبات عديدة: (جمع بيانات كافية، ونوعية وكمية على حدٍ سواء؛ لتقييم السوق، وشبكة المشاركين، وإيجاد أدلة موثوقة، وما إلى ذلك). تباع الآثار المنهوبة في العراق وسوريا في أوروبا الغربية، والولايات المتحدة، ولكن ليس فقط. يباع بعضها في إيران، وفي دول الخليج، وكذلك في تركيا.

### الجزء الثالث: الحماية وإعادة التأهيل وردود فعل الجهات الفاعلة وتعبئتها على مختلف

#### المستويات

إنّ نهب القطع الأثرية في العراق وسوريا مستوطن، وليس بشيء غريب على داعش، إذ إنّ الحفريات والتدمير الذي حصل بأيدي داعش، قد جذب مزيداً من الاهتمام؛ بسبب التهديد المزدوج الذي يمثله، كما أنّ العبء على الممتلكات الثقافية في المنطقة قد تزايد، بوصفه مصدر دخل للجماعات الإرهابية، وأصبح التراث تحدياً جيوسياسياً يعالجه صناع القرار، والجهات الفاعلة؛ للتصدي ضد الاتجار بالآثار والنهب.

**يرتكز الهدف على محورين هما:** حماية التراث الثقافي، ومكافحة الإرهاب بالتصدي لهذه الأعمال المربحة التي تساهم بتمويل هذه الجماعات .

كان عام 2015 نقطة تحول للمنظمات العالمية لملاحظتها التدمير للتراث الثقافي في الصراعات، في شهر فبراير اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (يونسكو) تبني قرار 2199: (حضر الاتجار بالممتلكات التراثية في العراق وسوريا، عام 2015 في 25 أغسطس، بعد تدمير موقع تدمر في سوريا، استخدمت المديرية العامة لليونسكو (إيرينا بوكوفا) مصطلح «التطهير الثقافي».

يُشير إلى إستراتيجية داعش التي تُنفَّذ عن طريق إجراءات متعددة (الاضطهاد، والهجمات على الأقليات، والنهب، وهجمات علماء الآثار، وما إلى ذلك)؛ لمحو هويات الناس وذآكرتهم.



تُخذ قرار (2253) في عام 2015 في شهر ديسمبر، يتطلب من الدول أن تبلغ عن أي ممتلكات أثرية مُهِمَّت في هذين البلدين، ونتائج الملاحظات القضائية ضد الأفراد المتورطين في الاتجار وتمويل الإرهاب، إذ إنَّ الجماعات الإرهابية مستهدفة على وجه التحديد. هؤلاء هم تنظيم القاعدة وجبهة النصرة وداعش (وكذلك أولئك المرتبطين بهم). إنَّها بداية الجهود والوسائل المكثَّفة لمحاربة الاتجار بالممتلكات التراثية.

أُدينَ في عام -2016- الجهادي في أنصار الدين المالي أحمد الفقي المهدي، من قبل المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم حرب. في عام 2012 الذين دمروا عديداً من أماكن العبادة في (تمبكتو) كان هذا القرار تاريخي؛ لأنَّه اندرج تدمير التراث الثقافي من ضمن جرائم الحرب، وتدمير الممتلكات التراثية في الحرب لم يعد جريمة من دون عقاب.

كانت سنة 2017 نقطة تحول أخرى في حماية التراث الثقافي، وقرار مجلس الأمن الدولي (2347) يرى أنَّ الدفاع عن التراث الثقافي هو ضرورة أمنية، وأنَّفق على هذا القرار بالإجماع.

أُسِّسَ في عام -2017- التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع (ALIPH) تكمن فكرة إنشائه في تقرير كتبه (جان لوك مارتينيز) -المدير السابق لمتحف اللوفر- بناءً على طلب فرانسوا هولاند، رئيس الجمهورية. عنوان هذا التقرير هو خمسون مقترحاً فرنسياً لحماية التراث البشري. أُقيم المؤتمر في أبوظبي في شهر ديسمبر عام 2016، كان مبادرة من قبل فرنسا والإمارات العربية المتحدة تعاون مع منظمة اليونسكو، وأُسِّست في شهر مارس من عام 2017، ومنذ ذلك الحين عديد من الدول والجهات الخاصة شاركت بهذه المؤسسة، ووُضِعَ الأساس لمنظمة (ALIPH) بموجب القانون السويسري، الذي يستفيد من وضع المنظمة الدولية، والتدابير للتراث الثقافي مسموح بها بموجب نظام المنح، وهذه الحقول الثلاث للتدخل بحماية التراث الثقافي بطريقة وقائية لمنع خطر تدميرها.

إنَّ تنفيذ تدابير الطوارئ لضمان أمن التراث المهدد بالانقراض، وأخيراً اتخاذ إجراءات ما بعد الصراع «حتى يتمكن السكان مرة أخرى من التمتع بتراثهم الثقافي».

تُخذت عشرة مشاريع أو يجري تنفيذها في سوريا، ويوجد في العراق خمسة وعشرون منهم، عن طريق الدعم المحلي، تُننَّذ الأنشطة بمساعدة الشركاء المحليين. فضلاً عن ذلك، تعطي المؤسسة الأولوية لمدينة الموصل بإعادة تأهيل متحفها، وهي واحدة من المشاريع الجارية التي تشمل عديد



من الجهات الفاعلة: (الفرق المحلية للمتحف، والمجلس الوطني العراقي للآثار والتراث، ومتحف اللوفر، والصندوق العالمي للآثار «الصندوق العالمي غير الربحي للآثار»، ومؤسسة سميشونيان «مؤسسة البحوث العلمية»، والمنظمات غير الحكومية) وما إلى ذلك. الهدف هو ترميم كل من المبنى والمجموعات.

### الاستنتاج

كانت مقاطع الفيديو لتدمير التراث الثقافي ونهبه من قبل داعش في العراق وسوريا جزءاً من الحرب الإعلامية التي شنتها الجماعة الإرهابية، وكثفت بصورة خاصة منذ يونيو 2014.

حُرِّبَ التراث الثقافي بواسطة الجماعات الجهادية، هي أحد الأهداف هو القضاء على الحضارات الماضية والعودة إلى الأيام الأولى للإسلام لكن مع ذلك، الاتجار بالآثار يغذي الربح الذي يساعد في تمويل المنظمة الإرهابية. وحصيلة الدمار كبيرة. لم يكن النهب أكبر من أي وقت مضى في منطقة مزقتها الحرب. لهذه الأسباب، أُسِّسَ تعاون بين مختلف الجهات الفاعلة لحماية وحماية تراث وإعادة تأهيله.

يساعد إعادة بناء هذا التراث وإعادة تأهيله على استعادة الهوية، وإحياء ذكرى جماعية سعى الجهاديون إلى تدميرها. كما أنّها تسهم في محو ذكرى الاحتلال والعنف اللذين ارتكبهما داعش.

## المصادر:

1- للتعرف على التراث الثقافي، مؤشرات اليونسكو للتنمية الثقافية، الدليل المنهجي، الذي نشرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2014،

<https://fr.unesco.org/creativity/sites/creativity/files/digital-library/cdis/Dimension20%Patrimoine.pdf>

2- التراث يعني القطع الأثرية والآثار ومجموعات المباني والمواقع والمتاحف التي تتميز بقيمتها المختلفة، بما في ذلك معانيها الرمزية، أو التاريخية، أو الفنية، أو الجمالية أو الإثنولوجية أو الأنثروبولوجية والعلمية والاجتماعية. ويشمل التراث المادي والتراث الثقافي غير المادي (ICP) المضمن في القطع الأثرية أو المواقع أو الآثار الثقافية والتراث الطبيعي. معهد اليونسكو للإحصاء، إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية، 2009

<http://uis.unesco.org/fr/glossary-term/patrimoine-culturel>

3 - توركو هيلغا، «عندما تصبح الممتلكات الثقافية أداة للحرب: القانون والسياسة والأمن الدولي»

<https://intergentes.com/fr/cultural-property-becomes-tool-warfare-law-politics-international-security/>

4- باسم التراث، فيلم وثائقي لتوماس راجيت، بث على قناة سينات العامة، 6 مارس 2021،

<https://www.publicsenat.fr/emission/documentaire/au-nom-du-patrimoine-187341>

5- هارمانش عمر «داعش والتراث ونظارات الدمار في وسائل الإعلام العالمية»، آثار الشرق الأدنى، المجلد 78، العدد 3، سبتمبر 2015

<https://doi.org/10.5615/neareastarch.78.3.0170>

6 - شاترليت غيارالدين «العلاجات الوحيدة للتراث العراقي»

<https://www.cairn.info/revue-les-cahiers-de-l-orient-2016-1-page-31.htm>

7 - لمزيد من المعلومات عن حضر، اطلع على الموقع الإلكتروني لليونسكو

<https://whc.unesco.org/fr/list/277/>

8- وفقاً لابن العباس قال النبي: «كل من يمثل [الأشكال التي لها روح] سيذهب إلى الجحيم»، مقابل كل تمثيل سيمنح روحاً [أي: حياة إضافية] يعاقبهم الله فيها في الجحيم. قال ابن عباس: «إذا كان يجب عليك القيام بذلك، فقم بتمثيل الأشجار، أو أي شيء ليس له روح». بخاري ومسلم، رياض الصالحين.

9- حول العلاقة بين التاريخ والفن والثقافة وقصة الهوية والتراث، اقرأ المقال الممتاز الذي كتبه توركو هيلغا، «عندما تصبح الملكية الثقافية أداة للحرب: القانون والسياسة والأمن الدولي

<https://intergentes.com/fr/cultural-property-becomes-tool-warfare-law-politics-international-security/>.

10 - IReMMO - الجامعة الشعبية - دورة «السلطة السياسية والإسلام من خلال

التاريخ» القوة الشريفة وتقديم المشورة للأمير، يناير 2016،

<https://www.youtube.com/watch?v=7ak3yUtloVs>.

11- باسم التراث، بُثَّ الفيلم الوثائقي في 6 مارس 2021 في مجلس الشيوخ العام

<https://www.publicsenat.fr/emission/documentaire/au-nom-du-patrimoine-187341>

12- التراث العراقي: «لا يوجد شيء عفوي في هذا التدمير الوسيط»، مقابلة مع بيير جان

لويارد بقلم برناديت أرنو، العلوم والأفنيير، مارس 2015،

[https://www.sciencesetavenir.fr/archeo-paleo/patrimoine-irakien-il-n-y-a-rien-de-spontane-dans-ces-destructions-mediatisees\\_21835](https://www.sciencesetavenir.fr/archeo-paleo/patrimoine-irakien-il-n-y-a-rien-de-spontane-dans-ces-destructions-mediatisees_21835)

13- أندرو كيلر، «توثيق تجار داعش للتحف: نهب وتدمير التراث الثقافي العراقي والسوري: ما نعرفه وما يمكن القيام به»، مكتب الشؤون الاقتصادية والتجارية (متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك 29 سبتمبر 2015)،

<https://2009-2017.state.gov/e/eb/rls/rm/2015/247610.htm>

14- حول هذه النقطة، اقرأ التقرير المدروس جيداً لسارجنت وماثيو وجيمس الخامس. مارون الكساندر . إيفانز، بيليانا ليلي، إريك نيميث، وستيفن دالزيل، «تتبع وتعطيل تجارة الآثار غير المشروعة باستخدام بيانات مفتوحة المصدر»، مركز التحليل التشغيلي للأمن الداخلي الذي تديره مؤسسة راند، 2020.

[https://www.rand.org/pubs/research\\_reports/RR2706.html](https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR2706.html)

15- آدم تايلور، «الدولة الإسلامية ليست المجموعة الوحيدة التي تنهب المواقع الأثرية السورية»، صحيفة واشنطن بوست، 21 أكتوبر 2015،

<https://www.washingtonpost.com/news/worldviews/wp/2015/10/21/the-islamic-state-isnt-the-only-group-looting-syrian-archaeological-sites/>

Ibid - 16.

17- بيلوت روبرت، «سوء معاملة التراث والفوضى الجيوسياسية في بداية الألفية الثالثة»، الإثنولوجيات، 2017، <https://doi.org/10.7202/1051049ar>

18- للاطلاع على التسلسل الزمني لمختلف القرارات التي صوت عليها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة،

[https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000259899\\_fre/PDF/259765fre.pdf.multi.nameddest=259899](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000259899_fre/PDF/259765fre.pdf.multi.nameddest=259899)

19- مقابلة إيرينا بوكوفا، أوروبا 1، 25 أغسطس 2015،

<https://www.dailymotion.com/video/x32zk2j>

20- لجنة مجلس الأمن في أعقاب القرارات 1267 (1999) و1989 (2011) و2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة والأشخاص والجماعات والشركات والكيانات المرتبطة بهم،

<https://www.un.org/securitycouncil/fr/sanctions/1267>

21 - ALIPH الموقع الرسمي لـ

<https://www.aliph-foundation.org/fr>

22 - تقرير عن حماية التراث في حالات النزاع المسلح»، قدمه إلى رئيس الجمهورية جان لوك مارتينيز، رئيس ومدير متحف اللوفر، 22- نوفمبر 2015،

<https://www.culture.gouv.fr/Espace-documentation/Rapports/Cinquante-propositions-francaises-pour-protger-le-patrimoine-de-l-humanite>

23 - فيما يتعلق بالإجراءات التي قام بها ALIPH في سوريا، انظر الموقع الرسمي للمؤسسة <https://www.aliph-foundation.org/fr/actions-pays/SY>

24 - فيما يتعلق بالإجراءات التي اتخذتها ALIPH في العراق، انظر الموقع الرسمي للمؤسسة

<https://www.aliph-foundation.org/fr/actions-pays/IQ>

25 - فيما يتعلق بالإجراءات التي قام بها ALIPH في متحف الموصل، انظر الموقع الرسمي للمؤسسة،

<https://www.aliph-foundation.org/fr/nos-actions/the-mosul-museum>

هذه المقالة مترجمة من المركز الفرنسي للدراسات حول العراق

الرابط:

<https://cfri-irak.com/en/article/daesh-and-cultural-heritage-in-iraq-and-syria-issues-and-actors-at-different-scales-2022-08-31>